

تعريف اللغة وكيفية اكتسابها

في الأسبوع الرابع تعرفنا إلى مفهوم أو تعريف اللغة. تعريف اللغة وهي وسيلة الفرد للاتصال وتبادل المشاعر والأفكار بينه وبين الآخرين. وهناك قواعد تحكم استخدام الإنسان لمفردات اللغة وللصيغة والأساليب التي بدورها تخضع لتأثير المحيط الاجتماعي والتقافي للإنسان.

الاكتساب اللغوي هي العملية غير الشعورية وغير مقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأولى أو اللغة الأم في مواقف طبيعية دون أن يكون هناك تخطيط لتعلمها. ليتمكن الطفل على تعلم اكتساب اللغة الأولى أو اللغة الثانية لابد من توافر آليات اكتساب اللغة، وهي:

1. القدرة على الكلام: ويقصد به سلامة الجهاز العصبي والمخ والحواس المسؤولة على نقل الرسائل الحسية وتلقى الإجابة التي تعمل على فك الترميز اللغوي.
2. معرفة الكلام: يتعلم الطفل الكلام من خلال المحيط الذي يعيش فيه عن طريق إدراك جميع المعاني ومدلولاتها بصفة عامة.
3. الإرادة للكلام: المعاش العاطفي للطفل يدخل في الوضعية الحاضرة فيسمح بدفعه للكلام أو العكس، لذا فالتعلم الجيد لابد أن يقتصر في حركة وفي عواطف إيجابية.

وقدمنا بمشاهدة فيديو (<https://youtu.be/CNSB36K9LOk>) واجبنا على الأسئلة التالية:

• ما اسم العالم الملقب بابو اللغويات الحديثة؟

العالم تشومسكي

• هل اللغة فطرية؟ بماذا أجاب الدكتور؟

لأن هذا السؤال كبير لم يصل إليه أحد، ظهر الانحياز فيه كثيراً لأن التفسيرات الدينية لهذا السؤال دخلت على الخط.
اللغة هي تتصف بصفتين. هي فطرة من حيث لو أنها سعيت لتعليم اللغة لأربن فلن يتعلم ولن يتحدثها يوماً. ولكن لو سعيت لتعليم اللغة لإنسان فلسوف يتعلم ويتحدث بها.

• هل اللغة مكتسبة؟ بماذا أجاب الدكتور؟

نعم تتصرف أنها فطرة وأنها مكتسبة، مثل لو أنه عزلت إنسان في قفص أو في غرفة عن المجتمع واتيت اليه بعد سنوات، لن تجد أنه يتحدث أي لغة وسبب أنه جاتب اكتساب مفقود في حياته.

• كيف تؤثر الفطرة على اكتساب اللغة؟

هي عامل أساسى في اكتساب اللغة. اللغة والكلمات تتشكل بالاحتكاك وبالاكتساب والفطرة تعين على تسرعة وتبسطة اكتساب اللغة.

• من يكتسب الطفل اللغة؟

الطفل يكتسب اللغة من والديه ومحبيه وبينته وليس فقط من والديه، لأنه يكون مؤهلاً على اكتساب اللغة.

• ماهي الجوانب الوراثية والاجتماعية التي قد تؤثر على اكتساب اللغة؟

هناك جوانب وراثية تؤثر على لغة الطفل فإذا كان الوالدين لديهم طلاقة في الكلام فالطفل سوف يكتسب أو يورث هذه الطلاقة في الكلام.

الجانب الاجتماعي مهم جداً في اكتساب اللغة. والمحظ يساعد على تلقي اللغة. مثل إذا كان والدين الطفل مشغولين فهذا يؤثر تأثيراً سلبياً على لغة الطفل، لأنه لن يعرف كيف يتحدث.

• لماذا يتم تدريس اللغات؟ وكيف يتم اختيار وسائل التدريس؟

تعليم اللغات شرط أساسى للاندماج مع الآخرين.

يتم تدريس اللغات من المعاهد.

وضع الطفل يتحدث مع مجتمعه، مثل جعل الطفل يخرج إلى الشارع ويختلط الناس والمجتمع ويتحدث معهم.

لأن اللغة لغة اكتسابها أسهل تدرسيها وسهل اكتسابها.

استراتيجية القراءة مثل قراءة اللوحات بهذه وسيلة لتدريس اللغة.

• اذكرى ثالث أشياء تعلمتيها عن اكتساب اللغة من الفيديو.

I. أن اللغة هي التي تميز الإنسان عن بقية المخلوقات.

II. هناك كتاب باسم *let talking children* يتناول إشكاليات تلقي اللغة عند الطفل.

III. اللغة الأولى وهي الأم يتم اكتسابها طبيعياً ويتم اكتسابها دون توجيه.

IV. البيئة المحيطة على الطفل هي التي تؤدي الطفل على اكتساب اللغة.